

لهذا الجمالِ حروفٌ لا تنطفئ



لهذا الجمالِ حروفٌ لا تنطفئ

ما قيمةُ الكلماتِ

إن هيَ لم تكنْ

في المستوى

كحلاوةِ الآتي

مِنْ الأعماقِ

هل تسألوني عن الجَمالِ

و كيفَ يُقرأُ

بوحهٌ

في ملتقى الأوراقِ

بالأوراقِ

كيف الوصولُ

إلى روائعهِ التي

لم تنطفئ

برسائلِ الأحداقِ

سأجيبكم

مِنْ دونِ أي تردّدٍ

وطني الجمالُ

و ما لهُ

بدماءٍ كلِّ حقيقَةٍ

إلا

جواهرُ هذه الأخلاقِ

حيثُ السماءُ رداؤهُ

و خطاهُ

نبضُ المبدعِ العملاقِ

أنفاسُهُ

وحيُّ الكتابِ

و هجرةُ

نحوَ الكمالِ

و شرعةُ الصّـلواتِ

في الأعذاقِ

و نقاطُهُ البيضاءُ

مشيُّ السائرينَ

إلى الهدى

و رِياحُهْ

هيَ نظرةُ المشتاقِ

للمشتاقِ

من كلِّ مئذنةٍ

تكوِّنُ نَجْمَةً

سطعتْ حكايا

أجملِ العشِّاقِ

مِنْ ذلكَ الوطنِ الجميلِ

تفتِّحُ

قصصَ الهوى

بدفا تري

و جميعُهْ في المفرداتِ

حدائقِي و رفاقي

أمسِي و أضحى

في رحيقِ العشقِ

ضمنَ صياغتي

و فواصلي و سياقي

كم عشتُ في صلواتِه

روحَ الحياةِ

تلاوةً أبديةً

و طلالُها بظلالِه

حرفانِ

بينَ مودَّةٍ و وفاقِ

وطني السَّـجَّاقُ

إلى الفضائل - كلَّها

و طموحُه

فوزٌ بكلِّ سباق -

ما فارقتُه يدُ السَّما

في نقطةٍ

و طباءُِه

هيَ

في مرايا الكشفِ

بُشرى هذهِ الآفاقِ

و جميعُهُ التوحيدُ

و دَـ شملنا

و فروعُهُ الخضراءُ

ما انزاحتْ

لأيِّ شقاقٍ

و صداهُ

حَجَّـةُ مُؤْمِنٍ =

و يداهُ

فتحُ البارئِ الخلاقِ

و خطايئُهُ

الفصلُ المبينُ

و ما ارتوى

إِلا

بدربِ محبَّةٍ و تلاقٍ

أوراقُنا الوطنُ الجميلُ

و كل سنة

أغصانه

تحتاج للأوراق